

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

15 - حديث أسامة بن زيد هـ وقال أبو سليمان في حديث أسامة أنه كان في سرية وأميرها غالب بن عبد الله وأنهم قد أحاطوا ليلاً بالحاضر وفي الحاضر نعم وقد عطنوا مواشيهم فخرج إليهم الرجال فقاتلوا ساعة ثم ولوا قال أسامة فخرجت في إثر رجل منهم جعل يتهكم بي حتى إذا دنوت منه ولحمته بالسيف قال لا إله إلا الله فلم أعمد عنه سيفي حتى أوردته شعوب يرويه الواقدي حدثني أفلح بن سعيد عن بشير بن محمد بن عبد الله بن زيد الذي أرى الأذان .

الحاضر الحي الحضور في المكان الذي اتخذوه داراً اسم جامع لهم كالحاج والسامر ونحو ذلك وربما جعلوه اسماً للمكان المحضور فاعلاً بمعنى مفعول يقال نزلنا حاضر بني فلان قال الشاعر لما نزلنا حاضر المدينة جاؤوا بعنز غثة سمينه أنشدني أبو عمر أنشدني ثعلب عن ابن الأعرابي قلت لأبي المكارم كيف تكون العنز غثة سمينه قال أراد أنها كانت غثة مهزولة فرووها بالسمن